

## مخابز تقلص حجم الرغيف 50%

أوضح مصدر في اللجنة الوطنية للمخابز بمجلس الغرف السعودية لـ«الوطن»، عن توجه لرفع الدعم عن الدقيق قريباً، في حين استبقت بعض المخابز الإجراء، بتحفيض وزن الرغيف إلى 50%. في الوقت الذي كشف مصدر في اللجنة الوطنية للمخابز التابعة لمجلس الغرف السعودية، لـ"الوطن"، عن توجه لرفع الدعم عن الدقيق بجميع أنواعه، خلال الأشهر المقبلة، بدأت المخابز في تصغير أحجام رغيف الخبز إلى حدود نصف الحجم العادي المعمول به سابقاً، مع الإبقاء على العدد المتعارف عليه وهي 4 أرغفة لكل ريال واحد، فيما خفضت المخابز الأفغانية عدد الأرغفة إلى 3 مقابل الريال.

### خطط إستراتيجية

أشار المصدر إلى أن الحكومة تحملت ما يفوق 50% لأكثر من 35 عاماً لدعم المستهلكين النهائيين للخبز، بواقع 4 أرغفة لكل ريال. وقال المصدر إن الجهات المعنية لم تقم منذ 35 عاماً بإحداث أي تغييرات مالية تذكر على الأسعار المحلية، على رغم التغيرات التي طرأت على أسعار الطاقة، والمواد المستخدمة في صناعة الخبز التي ارتفعت بحدود 300%， الأمر الذي تسبب في خروج عدد غير قليل من أصحاب هذه المهنة، ويتطلب ذلك في المقابل بناء خطط استراتيجية تدعم هذا القطاع.

### تقنيات الاستخدام

رجح المصدر عدداً من المسارات المتعلقة بخفض الدعم، منها "تقليل حجم رغيف الخبز ما بين 180 إلى 200 جرام لأربعة أرغفة، من حجمه الحالي المحدد بـ500 جرام لكل أربعة أرغفة في حال انتفاء الدعم الحكومي، بنسبة تصل إلى 50%， فيما لا زال مقترن تخفيض عدده إلى رغيفين مقابل ريال واحد"، وأكد على ضرورة توعية المستهلكين بتقنيات استخدامها للخبز.

### تقليل الفائض

بحسب دراسة أعدتها لجنة المخابز بالغرفة التجارية والصناعية بجدة، تتبنى توجيه خفض استهلاك الخبز،

جاء فيها أن المستهلكين النهائيين " مواطنين و مقيمين " يستهلكون أكثر من حاجتهم الفعلية، وبالتالي فمع خصمة المؤسسة العامة للحبوب سيكون هناك تقنين وضغط على المنتجين لعدم الإسراف، وتقليل الفائض.

وأشارت إلى أن عدد المخابز في المملكة يفوق ٥٠٥ ألف مخبز، بينما المتخصصة لا تتجاوز ٥٠٠ مخبز فقط، تغطي مختلف مناطق ومدن المملكة.

وأوضحت الدراسة أن هناك أكثر من ٥٠٠ ألف كيس من الدقيق يتم فسحها يومياً من المؤسسة العامة للحبوب إلى الموزعين، مشددة على أن أصحاب المخابز من الفئة الصغيرة غير المسجلة في سجلات المؤسسة ستقع تحت رحمة الموزعين، مطالبة بضبط الأسعار وفقاً للائحة الرسمية، ومراقبة المتلعبين بها بشكل منتظم. وتဂولت "الوطن" في أكثر من ستة مخابز بجدة، اتضحت خلالها مدى تفاوت أحجام أرغفة الخبز دون التزام من الكثير الذي بدأ في تصغير حجم الرغيف إلى حدود نصف الحجم العادي المعهود به سابقاً.

قطاع صناعة الخبز في المملكة

٥٠ ألف

عدد المخابز

٥٠٠

مخبز آلي متخصص

٥٠٠ ألف

أكياس الدقيق المفسوحة يومياً

٣٠٠%

تغيرات في قطاع صناعة الخبز

٢٠٠ جرام

انخفاض متوقع لحجم الرغيف